انفكاكهما في عدم او حيز ان قلت لعلهم ارادوا بجواز الانفكاك جواز ان
لا يكون احدهما قائما بالآخر او بمحله ولا متقوما به والعالم غير قائم به تعالى
ولا متقوم به ويجوز ان لا يقوم العرض بالمحل بان ينعدم مع بقاء محله
قلت مثل هذا لا يلتفت اليه في التعريفات والا فيمكن تعميم كل تعريف بالا
خص وتخصيص كل تعريف بالاعم حتى يحصل المساواة وفيه من انواع ما لا يخفى
على انه يرد عليه الشخص فانه على تقدير وجوده غير محله وكذا الاعراض اللازمة
وكذا بين الذات والصفة يرد عليه انهم صرحوا بان الكلام في الصفات
اللازمة بل القديمة ولا يوجد الذات بدونها ومرادهم جواز انفكاك احدهما
عن الآخر بلا مانع اصلا فلا يكفي مجرد الامكان الذاتي مع انه لا يستقيم
في العرض الجزئي مع المحل الجزئي لان الكليين ليسا بموجودين في الخارج
فلا يكونان غيرين وعدم تصور هذا العرض بدون هذا المحل ظ
وكالعلة مع المعلول وبه يظهر خلل قوله والعالم قد يتصور موجودا آه
اذ التصور مع اضافة المعلولية بط بدونها غير مفيد والتغاير
بحسب المفهوم ليفيد يرد عليه ان مجرد التغاير بحسب المفهوم غير كافة
في الافادة بل لا بد من عدم اشتمال الموضوع على المحمول للقطع بعدم افادة



افادة قولنا الحيوان الناطق ناطق كما سبق في اول الكتاب وان
يكون العشرة قد وقع في عامة النسخ ان المصدرية بدل ان النافية وانه
تصحيف فصل اذ لا يمكن عطفه على ما سبق الا بتمحل تقدير وينتقض ايضا
باللازم فانه غير الملزوم عند المعتزلة ولا يخفى ما فيه لان كون الشيء
من الشيء وعدم تحققه بدونه لا يقتضي النفية وبالجملة مغايرة الشيء للشيء
لا تقتضي مغايرته لكل من اجزائه ينكشف المعلومات عند تعلقه بها سواء
كان قديما او حادثا فان للعلم تعلقات قديمة غير متناهية بالفعل بالنسبة
الى الازليات والمتجددات باعتبار انها ستجدد وتعلقات حادثة متناهية با
بالفعل بالنسبة الى المتجددات باعتبار وجودها الآن او قبل
تؤثر في المقدورات عند تعلقها بها بجعلها ممكن الوجود من الفاعل
واما الوجود بالفعل فهو اثر التكوين عند القائلين به في تعلقات القدرة
كلها قديمة واما النافون للتكوين فتعلقاتها قديمة عند بعضهم بمعنى
انها تعلقت في الازل لوجود المقدور فيما لا يزال وحادثة عند الا
خرين وهي بمعنى القدرة فذكرها للتنبيه على الترادف او على صحة
الاطلاق على الله القوي العزيز والسمع والبصر آه هما صفتان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1